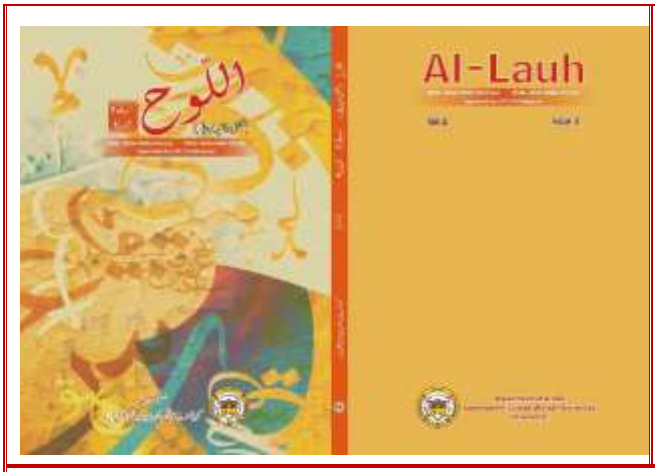

OPEN ACCESS

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Al-Lauh

Bi-Annual, Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN: (P) 2618-088X. (E) 2618-0898

Project of **Govt. College Women University Faisalabad,**

Madina Town, Faisalabad, Pakistan.

Website: www.allauh.com

Approved by Higher Education Commission Pakistan

Indexing: Euro Pub, Journal Factor, DRJI, Urdu Jaraid, Asian Research Index

TOPIC

المصادر العلمية في الكواكب الدراري للإمام الكرماني

Scientific sources in Al-Kawakib Al-Durari by Imam Al-Kirmani

AUTHOR

1. Hafiz Irfah Suhail, Researcher, Department of Arabic Language, Government College University, Faisalabad
2. Dr. Ghulam Ahmad, Assistant Professor, Department of Arabic Language, Government College University, Faisalabad

How to Cite: https://allauh.pk/

https://allauh.pk/index.php/allauh/issue/view/4

Vol. 2, No.2 || July–December 2023 ||

Published online: 31-12-2023

المصادر العلمية في الكواكب الدراري للإمام الكرماني

Scientific sources in Al-Kawakib Al-Durari by Imam Al-Kirmani

حافظ عرفان سهيل[1] أ.د. غلام أحمد[2]

Abstract:
After studying, it became clear to me that Allama Al-Kirmani is an imam in several sciences. He is an imam in interpretation, hadith, jurisprudence, principles, Semantics, Grammar and Arabic. I wanted to highlight the value of a Al kwakib ul Durari through its study. It is one of the most famous explanations of Sahih Al-Bukhari, it's number of parts is twenty-five in nine large volumes. Al-Kirmani began by mentioning the names of the books on which he relied in determining and correcting the names of the narrators of Sahih al-Bukhari and their lineages, and he added that with the names of his sheikhs from whom he heard Sahih al-Bukhari. I have conducted a complete investigation of its sources, and mentioned the names of the books and the scholars that Al-Kirmani mentioned in his explanation. I sought God's help in arranging and classifying these sources in this research.

Key words: Al-Kirmani, Al kwakib ul Durari, Scientific sources, Sharah Sahih al-Bukhari, Explanation of Hdith.

اسمه ونسبه:

هو محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد[1] السعيدي، نسبة إلى سعيد بن زيد أحد الصحابة العشرة المبشرة بالجنة،[2] وبعض المصادر تذكر اسمه: محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم الكرماني،[3] وبعضها: شمس الدين محمد بن يوسف بن علي،[4] الشافعي البغدادي ويكنّى الإمام الكرماني بأبي عبد الله ولقب بشمس الدين.

مولده:

ولد في يوم الخميس على ١٦ من جمادي الآخرة سنة ٧١٧هـ[5]، وبعض المصادر تذكر الشهر فقط، وبعضها لم تذكر اليوم والشهر فقط، واتفقت جميعها على أن سنة ولادته هي سنة ٧١٧هـ، وأما إسماعيل باشا في كتابه هدية العارفين حيث ذكر أن مولده في سنة ٧١٨هـ[6]، وكذلك المقريزي في كتابه السلوك بأن مولده في سنة ٧١٩هـ[7].

مكان ولادته:

لم تذكر مصادر ترجمته مكان ولادته على وجه التحديد انما اكتفت بنسبته إلى كرمان وهي تلك المملكه التي تضم موطن ولادته وبلادًا وقرى غيرها كثيرة، وانفرد ابنه يحيى بتحديد مكان ولادته في مقدمة كتابه مجمع البحرين وجوهر الحبرين بقوله: "كان مولده ببلدة تسمى كوينان من أعمال كرمان، بينها وبين بلدة كرمان مسيرة ثلاثة أيام رأيتها في مدة والدي رحمه الله تعالى، وهي بلدة طيبة وهوائها طيب صحيح، وأهلها علماء فضلاء وصلحاء، .....ونشأ والدي رحمه الله بها".

أما كرمان[٨] التي ينتسب إليها الكرماني فهي عدة بلاد يشملها هذا الاسم، أرض كرمان متصلة بأرض فارس وبأرض مكران، قالوا: وهي ثمانون فرسخاً في مثلها، وحدها في الشرق أرض مكران وفي الغرب أرض فارس، وفي الشمال مفازة خراسان وسجستان وفي الجنوب بحر فارس"[٩].

وفاته:

عاش الكرماني تسعا وستين سنة، واتفق مترجموه على أن الإمام الكرماني لم يزل ملازما للإفادة والتدريس، مقبلا على شأنه مكثراً من الحجّ[١٠]، حتى قبضه الله إليه حميداً آيباً من الحجّ على طريق العراق بموضع يعرف برَوضةِ مُهنَّا[١١] بكرة يوم الخميس سادس عشر من شهر محرم سنة ست وثمانين وسبعمائة ٧٨٦هـ، فنقل إلى بغداد ودفن بمقبرة باب أبرز عند الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وابن الصياغ بوصية منه، في موضع أعدّه لنفسه[١٢].

مصادر الكرماني في الكواكب الدراري:

إن دراسة المصادر التي تذكر في كتابه تعد من الأهمية بمكان، وتأتي أهمية هذه الدراسة فيما تلقيه من ضوء على طبيعة مادة مثل هذه الكتب موضع الدراسة من توثيق وتأصيل لمادتها. ولما تحتويه وتنبئ عنه من ثروة فكرية وعلمية وتراثية، وأيضا ما تعطيه هذه الدراسات من تصور لما كان عليه علماؤنا من موسوعية وتبحر في علوم شتى، وكذلك مقدرتهم الفائقة في الافادة من تلك العلوم والفنون المختلفة، والتي لم تكن مجموعة أو مرتبة أو مذللة لهم فيقطفوا ثمارها اليانعة في يسر وسهولة، بل من يطالع سيرهم وأحوالهم يعلم كم بذلوا من جهد ووقت في تحقيق وتدقيق وموازنة ومقارنة واصطفاء وانتقاء وتصحيح وترجيح وتهذيب وتبويب حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه.

وإنما الكرماني هو أحد من هؤلاء العلماء قد أغني بكواكبه الدراري القارئ عن ألف كتاب أو يزيد كما أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه[١٣]، أوردهم الكرماني في شرحه أسماء الكتب وأسماء العلماء التي اقتبس عنهم، فما بالنا بعمل انتقى مؤلفُه مصادره من مكتبة ضخمة تحوى ألف كتاب أو يزيد مما يدل على سعة اطلاعه وعمق ثقافته، فإن البحث عن مصادر الكرماني في كتابه كان يمكن أن تتناوله رسالة مستقلة، وبالتوفيق والفضل من الله تعالى إنني أجمعها بعد بذل جهد طويل في هذا الشأن، ويشتمل على فهرس بأسماء كل من أورد لهم أقوالاً في كتابه في شرح الحديث والمصطلح والفقه وأصوله والعقيدة واللغة العربية بفنونها وفي تراجم الرواة وتراجم الأبواب وتراجم البلدان.

وأما طريقة الكرماني في شرحة غالباً أن يذكر القول ولا يذكر عمن أخذه أو المصدر الذي أخذ منه هذا القول، وأحياناً أنه يذكر القول والمصدر الذي أخذ منه هذا القول، وأحياناً أن يذكر أسماء الكتب التي نقل عنها أقوالا ولم يذكر أسماء مؤلفيها، وأكتفي هنا بإبراز أهم - ما توصلت إليه بعد هذه الدراسة - من العلماء المبرزين والأئمة الأعلام ممن نقل عنهم الكرماني فيما يلي:

١- أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي الخطابي الشافعي من ولد زيد بن الخطاب بن نفيل العلوى، ولد بمدينة بست من بلاد كابل سنة ٣١٩هـ - وتوفي سنة ٣٨٨هـ، وهو محدث وفقيه وعالم مسلم من كبار أئمة الشافعية، من تصانيفه الكثيرة: معالم السنن في شرح سنن أبي داود، وأعلام السنن في شرح صحيح البخاري، وإصلاح غلط المحدثين، وغير ذلك.[١٤]

نص الكرماني عن الخطابي من مصادره من بين تراجم الأبواب وتراجم الرواة وشرح الحديث ومصطلحه والفقه وأصول الفقه واللغة العربية والعقيدة، ونقل الكرماني عن الخطابي يقول: قال الخطابي، وحينما ينقل عن شرحه للبخاري يقول: قال في أعلام الحديث أو في الأعلام إلا في موضعين، قال في إحدهما: قال في أعلام السنن،[۱۵] وفي الثاني: قال في شرحه، ولم يذكر اسمه.[۱۶]

ومن المواضع التي نقل فيها الكرماني عن الخطابي ما أورده له عند شرحه لحديث أنس رضي الله عنه في كتاب الوضوء - باب ما يقول عند الخلاء - "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث". قال الكرماني عند بيان معنى كلمة (الخبث): الخطابي في معالم السنن: الخبث يضم الباء جمع الخبيث، والخبائث جمع الخبيثة، يريد بهما ذكران الشياطين وإنائهم، وعامة أصحاب الحديث يقولون ساكنة الباء وهو غلط والصواب ضمها، وأصل الخبث في كلامهم المكروه فإن كان من الكلام فهو الشتم وإن كان من الملل فهو الكفر، وإن كان من الطعام فهو الحرام، وإن كان من الشراب فهو الضار، وقال في أعلام السنن: وإنما خص بذلك حال الخلاء، لأن الشياطين يحضرون الأخلية وهي مواضع يهجر فيها ذكر الله تعالى، فقدم لها الاستعاذة احترازا منهم، وقد قال صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة، أي: تحضرها الشياطين فإذا جاء أحدكم الخلاء فليتعوذ بالله"[۱۷].

۲- الإمام أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك بن بطال البكري القرطبي المغربي المالكي المشهور بابن بطال، المتوفى سنة تسع وأربعين وأربعمائة للهجرة، له شرح على الجامع الصحيح للبخاري لازال مخطوطا،[۱۸] وله أيضاً الاعتصام في الحديث.

نص الكرماني عن الخطابي من مصادره من بين تراجم الأبواب وتراجم الرواة وشرح الحديث والمصطلح والفقه وأصول الفقه واللغة العربية والعقيدة، وجميع المواضع التي نقل فيها الكرماني عن ابن بطال يقول فيها الكرماني، قال ابن بطال من غير عزو للمصدر الذي اقتبس منه هذا القول.

ومن المواضع التي نقل فيها الكرماني عن ابن بطال ما جاء في كتاب الزكاة باب إنفاق المال في حقه من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا حسد إلا في إثنين، رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها" قال الكرماني: "قال ابن بطال: أي لا معنى للغبطة إلا في هاتين الخصلتين فإن فيهما موضع التنافس"[۱۹].

۳- الإمام محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مرى بن حسن الحزامي الحوراني النووي الدمشقي الشافعي، المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة للهجرة، ومن تصانيفه النافعة: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الأربعين، قطعة من شرح صحيح البخاري، رياض الصالحين، الإرشاد، التقريب، والإشارات إلى بيان الأسماء الميهمات، روضة الطالبين وعمدة المفتين، شرح المهذب، ومختصر أسد الغابة في الصحابة والمبهمات، التبيان في آداب حملة القرآن، تهذيب الأسماء واللغات، خلاصة الأحكام، الاذكار[۲۰].

نص الكرماني عن الخطابي من مصادره من بين شرح الحديث واللغة العربية والفقه والمصطلح وتراجم الرواة والأصول والعقيدة والبلدان، وكانت المواضع التي عزا فيها الكرماني إلى المصدر الذي اقتبس منه عن

النووی ذکر فیها فقط شرح مسلم وتهذیب الأسماء واللغات، وما دون ذلك یقول الکرماني فیه: قال النووي من غیر عزو للمصدر.

ومن أمثلة ما نقله الکرماني عن النووی ما أورده في کتاب الحیض باب المرأة تحیض بعد الإفاضة من حدیث عائشة رضی الله عنها قالت لرسول الله صلی الله علیه وسلم: "یارسول الله إن صفیة بنت حیی قد حاضت، قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلها تحبسنا، ألم تکن طافت معکن؟ فقالوا بلی، قال فاخرجی". قال الکرماني: قال النووي في شرح صحیح مسلم: وفي الحدیث دلیل لسقوط طواف الوداع عن الحائض وأن طواف الإفاضة رکن لابد منه وأنه لا یسقط عن الحائض ولا غیرها، وأن الحائض تقیم له حتی تظهر فإن ذهبت إلی وطنها قبل طواف الإفاضة بقیت محرمة، وقال في موضع آخر منه: إن صفیة أم المؤمنین حاضت قبل طواف الوداع فلما أراد النبي صلی الله علیه وسلم الرجوع إلی المدینة قالت حضت ولا یمکنني الطواف الآن، وظنت أن طواف الوداع لا یسقط عن الحائض فقال النبي صلی الله علیه وسلم: أما کنت طفت یوم النحر قالت: بلی، قال یکفیك لأنه الطواف الذي هو رکن ولابد منه، وأما طواف الوداع فلا یجب علی الحائض"[۲۱].

٤- إمام اللغة أبو نصر إسماعیل بن حماد الجوهري التركي الأتراري، وأترار هي مدینة فاراب، مصنف کتاب الصحاح وغیره، وأحد من یضرب به المثل في ضبط اللغة وفي حسن الخط، کان یحب الأسفار والتغرب، توفي سنة ثلاث وتسعین وثلاثمائة بنیسابور[۲۳].

کان مجموع اقتباسات الکرماني من الجوهري معظمها في اللغة وقلیل منها تراجم البلدان. وصرح الکرماني باسم المصدر الذي ینقل منه عن الجوهري، وماعداها یقول: قال الجوهري من غیر عزو للمصدر.[۲۳]

ومن أمثلة المواضع التي نقل فیها الکرماني عن الجوهري ما أورده في کتاب الصوم، باب المجامع في رمضان هل یطعم أهله من الکفارة إذا کانوا محاویج. من حدیث أبي هریرة رضي الله تعالی عنه: "فأتی النبي صلی الله علیه وسلم بعرق فیه تمر وهو الزبیل، قال: أطعم هذا عنك، قال علی أحوج منا، ما بین لابتیها أهل بیت أحوج منا، قال فأطعمه أهلك"[۲٤].

قال الکرماني عند بیان معني کلمة الزبیل: "بفتح الزاي وکسر الموحدة الخفیة من غیر نون القفه، وأما بزیادة النون فهو بکسر الزاي، الجوهري: إذا کسرته شددته فقل زبیل أو زنبیل لأنه لیس في الکلام فعلیل بالفتح"[۲۵].

٥- الإمام الشافعي أبو عبدالله محمد بن إدریس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي المکي نزیل مصر، المتوفي سنة أربع مائتین[۲٦]، له أقوال بلغت ستین ومائة، کان نصیب الأقوال الفقهیة منها خمسة وعشرین ومائة، وعشرین في شرح الحدیث، وأحد عشر في تراجم الرواة، وأربعة في أصول الفقه.

وذکر الکرماني المصدر الذي اقتبس منه أقوال الإمام الشافعي في موضعین فقط، ذکر فیهما کتابیه: اختلاف الحدیث وکتاب الأم.[۲۷]

ومن أمثلة المواضع التي نقل فیها الکرماني عن الإمام الشافعي ما ذکره في کتاب الصوم - باب هل یخرج المعتکف لحوائجه إلی باب المسجد – من حدیث علي بن الحسین رضي الله تعالی عنهما: ... فقال النبي صلی الله علیه وسلم: "إن الشیطان یبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشیت أن یقذف في قلوبکما شیئاً"، یقول الکرماني عند

بيانه معنى قوله: "مبلغ الدم" .. قال الشافعي في معناه: إنه خاف عليهما اللغو لو ظنا به ظن التهمة فبادر إلى إعلامهما بمكانها نصيحة لهما في أمر الدين قبل أن يقذف الشيطان في قلوبهما أمراً يهلكان فيه"[۲۸].

٦- الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي التيمي ثم الطلحي الأصبهاني الملقب بابن قوام السنة وابن قوام الدين، المولود سنة خمس مائة، والمتوفي سنة ست وعشرين وخمس مائة، وله تصنيفان: التحرير في شرح الجامع الصحيح للبخاري، فاخترمته المنية دون أن يتمه، فأكمله والده الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، والتحرير في شرح صحيح مسلم.

كان جملة ما اقتبسه الكرماني عن الحافظ التيمي توزعت ما بين شرح الحديث والفقة واللغة والمصطلح وتراجم الأبواب وتراجم الرواة والعقيدة، ومن أمثلة المواضع التي نقل فيها الكرماني عن الحافظ التيمي ماذكره في باب كيف كان بدء الوحى[۲۹]، عند بيان معنى كلمة الوحي حيث يقول: وقال الإمام أبو عبدالله التيمي الأصفهاني: الوحي أصله التفهيم، وكل ما فهم به شيء من الإشارة والإلهام والكتب فهو وحي، قيل في قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[۳۰]، أي كتب، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾[۳۱]، أي: ألهم، وأما الوحي بمعنى الإشارة، فكما قال الشاعر:

يرمون بالخطب الطوال وتارة وحي الملاحظ خيفة الرقباء[۳۲]

٧- نقل الكرماني عن جار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري - نسبة إلى زمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم - الخوارزمي المعتزل الأعرج، صاحب الكشاف وهو أول ما صنف، والفائق في غريب الحديث، والمفصل في صنعة الإعراب، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بعد رجوعه من مكة المكرمة.[۳۳]

كان مجموع ما اقتبسه الكرماني عن الزمخشري في شرح الحديث واللغة والفقه وتراجم الرواة والعقيدة وأصول الفقه. ومن أمثلة المواضع التي اقتبس الكرماني فيها عن الزمخشري ما أورده في كتاب الأدب - باب عقوق الوالدين من الكبائر، من حديث عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين، وكان متكئا فجلس فقال: ألا وقول الزور، ألا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت".

قال الكرماني: قال في الكشاف: وجمع الشرك وقول الزور في قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾[۳۴] في قران واحد؛ لأن الشرك من باب الزور، لأن المشرك زاعم أن الوثن تحق له العبادة، فكأنه قال اجتنبوا عبادة الأوثان التي هي رأس الزور واجتنبوا قول الزور كله"[۳۵].

٨- ممن نقل عنهم الكرماني كثيراً الإمام العلامة الحافظ، شيخ الإسلام القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليحصبي الأندلسي، ثم السبتي المالكي، ولد في سنة ست وسبعين وأربعمائة، وتوفى سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمراكش، ومن مصنفاته: الشفا في شرف المصطفى وترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك، ومشارق الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار، وإكمال المعلم في شرح صحيح مسلم، والإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع[۳۶].

وكان جملة ما اقتبسه الكرماني عن القاضي عياض في شرح الحديث، والمصطلح، والعقيدة، والفقه، ولم يذكر الكرماني مطلقاً المصدر الذي يقتبس منه عن القاضي عياض كما أنه أحياناً يذكره باسمه مع لقبه فيقول: القاضي عياض، أحيانا أخرى يكتفي بلقبه فيقول: القاضي، من غير ذكر اسمه.

ومن أمثلة ما اقتبسه الكرماني عن القاضي عياض ما ذكره في كتاب الأذان - باب الدعاء قبل السلام - من حديث عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم، فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف".

يقول الكرماني: قال القاضي عياض: استعاذته صلى الله عليه وسلم من هذه الأمور التي قد عصم منها إنما هو ليلتزم خوف الله جلت عظمته، والافتقار إليه، ولتقتدى به الأمة وليبين لهم صفة الدعا".[۳۷]

۹- شيخ الإسلام، حجة الأمة إمام دار الهجرة أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذر أصبح بن عوف بن مالك بن المدني، المولود سنة ثلاث وتسعين للهجرة،[۳۸] وهو أحد الأئمة الأربعة الأعلام الذين سارت بذكرهم الركبان، وطبقت شهرتهم الآفاق والأمصار، وإليه انتهت الإمامة في الحجاز في الفقه والحديث، وكفاه فخراً أنه تتلمذ عليه الإمام الشافعي، وحضر مجلسه الإمام أبو حنيفة النعمان[۳۹] - رحمهم الله جميعا -، قال الذهبي: ولم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم والفقه والجلالة والحفظ[۴۰].

كان جملة ما نقله الكرماني عن الإمام مالك في الفقه والحديث وتراجم الرواة، ولم يذكر الكرماني المصادر التي اقتبس منها أقوال الإمام مالك، وذكر الموطأ في مرات قليلة عند عزوه لبعض الروايات الواردة فيه[۴۱].

ومن أمثلة المواضع التي نقل فيها الكرماني عن الإمام مالك ما أورده في كتاب الإيمان - باب حلاوة الإيمان من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النارة". يقول الكرماني عند بيان معنى "مما سواهما" قال مالك: المحبة في الله من واجبات الإسلام وهو دأب أولياء الله تعالى.[۴۲]

۱۰- الإمام شيخ الإسلام أبو عبدالله أحمد حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبدالله بن حيان بن عبدالله أنس بن عوف بن قاسط بن مازن شيبان الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي، أحد الأئمة الأربعة الأعلام المشهورين، إمام أهل السنة، المولود سنة أربع وستين ومائة، والمتوفى سنة إحدى وأربعين ومائتين[۴۳].

كان إجمالى ما نقله الكرماني عن الإمام أحمد - رحمه الله – في الفقه وتراجم الرواة وشرح الحديث والمصطلح والعقيدة. ولم يذكر الكرماني المصادر التي أخذ منها أقوال الإمام أحمد، ومن أمثلة المواضع التي تقل فيها عن الإمام أحمد ما ذكره في كتاب الصلاة، باب من قال لا يقطع الصلاة شيء، من حديث عائشة - رضى الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: "لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلى من الليل، وإنى لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله"، يقول الكرماني: وقال أحمد لا يقطع إلا الكلب الأسود.[۴۴]

۱۱- العلامة شرف الدين الحسن بن محمد بن عبدالله الطيبي - بكسر الطاء والباء الموحدة - الدمشقي - الإمام الحافظ المشهور في العربية والمعاني والبيان، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، ومن تصانيفه: التبيان في المعاني والبيان، والخلاصة في أصول الحديث، وشرح أسماء الله الحسنى، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، وحاشية على الكشاف، والكاشف عن حقائق السنن في شرح مصابيح السنة للبغوى.[۴۵]

كان اجمالي ما اقتبسه الكرماني عن العلامة الطيبي في شرح الحديث واللغة، ولم يذكر الكرماني من مصادر الطيبي التي اقتبس منها سوى شرح مشكاة المصابيح[۴۶]. ومن أمثلة المواضع التي نقل فيها الكرماني عن الطيبي ما أورده في كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزاً يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما الإيمان؟ .... قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها، وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان ...، الحديث ينقل الكرماني عن الطيبي قوله: المقصود أن علاماتها انقلاب الأحوال، والقرينة الثانية ظاهرة في صيرورة الأذلة أعزة ملوك الأرض، فتحمل القرينة الأولى إلى صيرورة الأعزة أذلة، ألا ترى إلى الملكة بنت النعمان حين سبيت وأحضرت بين يدى أبي وقاص كيف أنشدت:

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة تتنصف

فأف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف

وقد تطاول أي: تفاخر في طول البنيان وتكثر به.[۴۷]

۱۲- نقل عنهم الكرماني القاضى الإمام العلامة ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر البيضاوي الشافعي، المتوفى بتبريز سنة خمس وثمانين وستمائة، وقيل: سنة اثنين وتسعين وستمائة، وقيل غير ذلك، ومن تصانيفه: أنوار التنزيل في أسرار التأويل في تفسير القرآن، تحفة الأبرار في شرح المصابيح، تذكرة في الفروع، ورسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها، شرح مصابيح السنة للبغوى، شرح الفصول لنصير الطوسى، لب الألباب في علم الإعراب، مختصر الكافية في النحو، منهاج الوصول إلى علم الأصول[۴۸]، وكان مجموع ما اقتبسه الكرماني عن القاضي البيضاوي في شرح الحديث والفقه، وأصول الفقه والعقيدة.

ومن أمثلة المواضع التي تقل فيها الكرماني عن القاضي البيضاوي ما ورد في كتاب الأدب: باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾[۴۹] وقوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[۵۰]، من حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني، قال: لا تغضب، فردد مراراً قال: لا تغضب، يقول الكرماني عند بيانه لمعنى الحديث: القاضي البيضاوي: لعله لما رأى أن جميع المفاسد التي تعرض للإنسان إنما هي من شهوته وغضبه، والشهوة مكسورة بالنسبة إلى ما يقتضيه الغضب، فلما سأله الرجل الإرشاد إلى ما يتوصل به إلى التحرز من القبائح نهاه عن الغضب الذي هو أعظم ضرراً وأكثر وزراً وأنه إذا ملكه كان قد قهر أقوى أعدائه.[۵۱]

۱۳- العلامة جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني الشافعي، الأستاذ المقدم في النحو واللغة، كان إماما في حفظ الشواهد وضبطها، إماما في القراءات وعللها مع الدين المتين، والتقوى الراسخة، المولود سنة ستمائة، والمتوفى بدمشق سنة اثنتين وسبعين وستمائة للهجرة، ومن

مصنفاته: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، الأفعال وتصريفها، إكمال الاعلام بمثلث الكلام، ألفية في النحو منظومة، إيجاز الأديب في الأصول، تسهيل القوائد وتكميل المقاصد فى النحو، الكافية الشافية في النحو والصرف.[٥٢]

كان إجمالي ما اقتبسه الكرماني عن ابن مالك في الاعراب واللغة والفقه. والكرماني عند نقله ابن مالك تجده أحيانا يقول: قال ابن مالك وأحيانا أخرى يقول قال المالكي.

وأمثلة ما نقله الكرماني عن ابن مالك ماذكره في كتاب المظالم -باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه".

قال الكرماني عند بيانه لمعنى: "مظلمته"، قال ابن مالك: يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها، والكسر أشهر، وقد روى بالضم أيضا، وهي اسم ما أخذ منك بغير حق.[٥٣]

١٤- العلامة القدوة الحافظ، شيخ الإسلام محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوى الشافعي المفسر، صاحب التصانيف الكثيرة، المتوفى بمرو الروذ - مدينة من مدائن خراسان في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة[٥٤]، ومن تصانيفه الكثيرة: شرح السنة، ومعالم التنزيل في التفسير، والمصابيح، والتهذيب في الفروع، والجمع بين الصحيحين، والاربعين حديثا.

كان اجمالي ما اقتبسه الكرماني عن الإمام البغوى في شرح الحديث والفقة والعقيدة، واللغة وفي نصوص الأحاديث. وأما المصادر التي اقتبس منها الكرماني عن الإمام البغوى وصرح بذكرها هي شرح السنة، واقتبس فيها الكرماني عن شرح السنة يقول: قال محيى السنة في شرح السنة[٥٥]، ودون ذلك كان يقول: قال في شرح السنة من غير عزو لمؤلفه.

ومن أمثلة المواضع التي نقل فيها الكرماني عن الإمام البغوي ما أورده في كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى، وقول الله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾[٥٦]، من حديث أبي هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يصب منه". قال محيى السنة: يعنى يبتليه بالمصائب[٥٧].

١٥- القاضى الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ثم الموصلي، الكاتب ابن الأثير، المولود سنة أربع وأربعين وخمسمائة، والمتوفى بالموصل سنة ست وستمائة للهجرة، ومن تصانيفه: جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، غريب الحديث، وهو المعروف بالنهاية، الشافي في شرح مسند الشافعي، الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف، البديع، في النحو، المصطفى المختار من الأدعية والاذكار.[٥٨]

كان جملة المواضع التي اقتبس فيها الكرماني من ابن الأثير بنقله عن النهاية في غريب الحديث، يقول فيها: قال في النهاية، أو قال صاحب النهاية ولم يصرح باسم المؤلف إلا في موضع واحد فقط قال فيه: وقال ابن الأثير في النهاية.[٥٩] ونقل الكرماني من كتابه جامع الأصول، وصرح باسم الكتاب معزوا لمؤلفه ابن الأثير[٦٠]، وفي غيرها كان يقول: قال في جامع الأصول[٦١]، أو قال صاحب جامع الأصول[٦٢].

ومن أمثلة المواضع التي نقل فيها الكرماني عن صاحب جامع الأصول ما ذكره في كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها، عند شرح حديث عائشة رضى عنها قالت: اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أُخْتُ خَدِيجَةَ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ هَالَةَ فَارْتَاعَ لِذَلِكَ. في بيان معنى كلمة "ارتاع": قال في جامع الأصول: كأنه طار لبه لما سمع صوتها.[٦٣]

١٦- الإمام العلامة، شيخ الإسلام أبو عمر، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري، الأندلسي، القرطبي، المالكي، المولود في سنة ثمان وستين وثلاثمائة والمتوفى بشاطبة سنة ثلاث وستين وأربعمائة. قال عنه الإمام الذهبي: وكان أولاً أثريا ظاهرياً فيما قيل، ثم تحول مالكيا مع ميل بين إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا ينكر له ذلك، فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين.[٦٤] ومن مصنفاته: "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، رتبه على أسماء شيوخ الإمام مالك على حروف المعجم، وكتاب "الاستذكار لمذهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار، وكتاب "الاستيعاب في أسماء الصحابة"، وله أيضا "جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله".[٦٥]

وقد صرح الكرماني باسم الكتاب في غالب هذه المواضع، أحيانا مقرونا باسم مؤلفه، وأحياناً أخرى وهي الأكثر من غير عزو لمؤلفه، وفيما بقي من هذه المواضع التي لم يصرح فيها بذكر المصدر يقول: قال ابن عبدالبر[٦٦]، ومن أمثلة المواضع التي نقل فيها الكرماني عن العلامة ابن عبدالبر ما ذكره في كتاب الوكالة، باب الوكالة في الحدود. من حديث عقبة بن الحارث قال: "جيئ بالنعيمان أو ابن النعيمان شارباً فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا، قال: فكنت أنا فيمن ضربه، فضربناه بالنعال والجريد"، عند التعريف بالنعيمان يقول: النعيمان مصغر النعمان - ابن عمر الأنصاري كان من قدماء الصحابة وكبارهم وكانت فيه دعابة، وقال ابن عبدالبر: أنه كان رجلاً صالحاً، وإن الذي حدّه النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر كان ابنه.[٦٧]

١٧- ممن نقل عنهم الكرماني في شرح الحديث الإمام المحدث أبو القاسم المهلب بن أحمد بن أبي صفرة أسيد صفرة أسيد بن عبدالله الأسدى الأندلسي المري، قاضي المرية المشهور بابن أبي صفرة، كان أحد الأئمة الفصحاء الموصوفين بالذكاء، ومن مصنفاته: شرح الجامع الصحيح للإمام البخارى، توفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.[٦٨]

كانت مجموعة المواضع التي نقل فيها الكرماني عن المهلب ثلاثين موضعاً، لمأجد فيها تصريح الكرماني باسم المصدر الذي ينقل منه عن المهلب، وتجده يقول: قال المهلب ثم يسرد قوله.

ومن أمثلة ما نقله الكرمانى عن المهلب ما ذكره في كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى عليه وسلم قال: "يانساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة" عند ذكر فوائد الحديث يقول: قال المهلب: في حديث أبي هريرة رضى الله عنه الحض على التهادى والمتاحفة ولو باليسير لما فيه من استجلاب المودة وإزالة العداوة واصطفاء المعاشرة ولما فيه من التعاون على أمر المعيشة وأيضا فإن الهدية إذا كانت يسيرة فهى أدل على المودة وأسقط للمؤنة وأسهل على المهدى، وإنما أشار بالفرسن إلى المبالغة في القليل من الهدية لا إلى إعطاء الفرسن؛ لأن أحدا لا يفعل ذلك.[٦٩]

يوجد الكثير من مصادر الكرماني غير ما أشرت إليه، لكن تلك المصادر التي لم أشر إليها هنا لم يوردها الكرماني إلا مرات قليلة—غير ما سبق ذكره- بل إن بعضها لم يورده الكرماني سوى مرة أو مرتين فقط، فمنها:

اقتبس الكرماني عن شارح التراجم في اثنين وعشرين موضعا لم يصرح قط باسمه ولا باسم المصدر الذى يقتبس منه عن شارح التراجم[٧٠].

١٨- اقتبس الكرماني في ستة عشر موضعا عن الحافظ أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصرى المنشأ، البغدادي الدار والوفاة، الفقيه اللغوى الإخباري، المتوفى سنة عشر ومائتين، لم يذكر الكرماني في هذه المواضع المصدر الذي يقتبس عن أبي عبيدة.[٧١]

١٩- اقتبس الكرماني في خمسة عشر موضعاً عن الإمام العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله بن باديس بن القائد الحمزي الوهراني المعروف بابن قرقول، المتوفى سنة تسع وستين وخمسمائة، له كتاب: مطالع الأنوار على صحاح الآثار في شرح غريب البخاري ومسلم والموطأ،[٧٢] وقد صرح الكرماني بالأخذ منه عن ابن قرقول في جميع هذه المواضع، إلا في خمسة مواضع منها ذكر فيها المصدر معزواً لمؤلفه، ومن أمثلة ذلك قوله: قال ابراهيم الحمزي بالمهملة وبالزاي المعروف بابن قرقول صاحب مطالع الأنوار، ثم يسرد قوله،[٧٣] وهذا من الكرماني يعد من النوادر بالنظر لعادته في ترك ذكر المصدر، أو اسم المؤلف إن ذكر المصدر.

٢٠- اقتبس الكرماني من شرح مصابيح السنة للإمام البغوى، اقتبس من شرحيه "الميسر" للإمام شهاب الدين فضل الله بن الحسين التوربشتي الحنفي، المتوفى سنة ستمائة للهجرة،[٧٤] و "المفاتيح في شرح المصابيح" للعلامة مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني المتوفى سنة سبع وعشرين وسبعمائة للهجرة،[٧٥] وكان إجمالي المواضع التي اقتبس منها الكرماني عن العلامة التوربشتي ثلاثة عشر موضعاً، صرح في بعضها بذكر المصدر مقروناً باسم المؤلف، لكنه لم ينص على اسم المصدر "الميسر" إنما كان يقول شرح المصابيح.[٧٦]

كان إجمالى المواضع التي التبس فيها الكرماني عن العلامة المظهري أحد عشر موضعاً، قال في بعضها: قال المظهري في شرح المصابيح، واكتفى في باقي المواضع بقوله: قال المظهري، من غير عزو للمصدر.[٧٧]

٢١- كان من مصادر الكرماني كتاباه: "النقود والردود" في أصول الفقه و "الكواشف في شرح المواقف" في علم الكلام.[٧٨] وذكر الكرماني كتابه "النقود والردود" مرتين، أما "الكواشف" فثلاث مرات.

ويلاحظ أن الكرماني كغيره من العلماء قديما وحديثا ينقلوا أقوالاً على وجه العموم، من غير تحديد لأشخاصها، وذلك كقوله: قال العلماء،[٧٩] أو قال بعض العلماء،[٨٠] أو قال علماء المعاني.[٨١]

ذكر الكرماني في مقدمته[٨٢] أربعة كتب، اعتمدها أكثر من غيرها في تصحيح الأسماء وضبطها، وذكر الأنساب والوفيات وما تميل إليه تصحيح الخواطر، تكثيراً منه للفوائد وتغزيراً للعوائد، وللاستئناس بها، ومن هذه الأربعة التي ذكرها الأول: كتاب "جامع الأصول" للإمام أبي السعادات ابن الأثير، والثاني: كتاب "تقييد المهمل" لأبي على الغساني، والثالث: كتاب "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد" لأبي نصر أحمد بن محمد الكلاباذى، والرابع: كتاب "الإكمال" للأمير أبي نصر بن ماكولا.

الهوامش

١ـ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢م، ١٥٣/٧، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٨٤٩هـ/٩١١هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا، لبنان، الناشر المكتبة العصرية، ٢٧٩/١، والأدنروي، أحمد بن محمد، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، ص ٢٩٨.

٢ـ السخاوي، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ—١٩٩٢م، ٢٥٩/١٠.

٣ـ العسقلاني، بن حجر، الإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ١٨٢/٢، والعكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (١٠٣٢هـ- ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دمشق، دار بن كثير، ١٤٠٦هـ، ٢٩٤/٦.

٤ـ ابن تغري بردي، يوسف، جمال الدين أبو المحاسن، (٨٧٤-٨١٣هـ) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، مصر، وزارة الثقافة، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م، ٣٠٣/١١، وابن قاضى شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، طبقات الشافعية، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، ١٨٠/٣.

٥ـ العسقلاني، ابن حجر، الإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ١٨٢/٢، والزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، الأعلام، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢ م، ١٥٣/٧، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٨٤٩هـ/٩١١هـ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا، لبنان، الناشر المكتبة العصرية، ٢٧٩/١

٦ـ إسماعيل باشا، البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٥، ١٧٢/٦

٧ـ المقريزي، تقي الدين، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي، السلوك لمعرفة دول الملوك، المحقق: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ٣٧٨/٢.

٨ـ اليعقوبي، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت:٢٩٢هـ)، البلدان، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ص ٢٣، للمزيد انظر: الإصطخري، المسالك والممالك، ص ٦٠-٦١، والكرخي: ٩٧، والمقدسي: ٤٥٩، وابن الفقيه: ٢٠٥، وياقوت (كرمان).

٩ـ الحِميري، محمد بن عبد المنعم، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م، ص ٤٩١.

١٠ـ السيوطي، بغية الوعاة ٢٨٠/١.

١١ـ ابن قاضي شهبة، تاريخ، ١٥١/١.

١٢ـ ابن قاضي شهبة، تاريخ، ١٥٢/١، السيوطي، بغية الوعاة ٢٨٠/١.

[۱۳] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱/٥.

[۱٤] ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، الطبعة الأولى، ۱۹۹٤م، ۲/۲۱٤، وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء، ۱۷/۲۳، والبداية والنهاية، ۲٥/۸۳، وحاجي خليفة، كشف الظنون، ۱/۱۰۸، وشذرات الذهب، ۳/۱۲۷.

[۱٥] انظر في الكرماني، الكواكب الدراري، ۲/۱۸٤.

[۱٦] انظر في الكرماني، الكواكب الدراري، ۳/۲۰۲.

[۱۷] الكرماني، الكواكب الدراري، ۲/۱۸٤-۱۸٥.

[۱۸] الزركلي، الأعلام، ٤/۲۸٥، هدية العارفين، ٥/٦۸۸، شذرات الذهب، ۳/۲۸۳، كشف الظنون، ۱/٥٤٦.

[۱۹] الكرماني، الكواكب الدراري، ۷/۱۸۱.

[۲۰] السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ۱۰٦، وانظر أيضاً: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٤/۱٤۷، شذرات الذهب، ٥/۳٥٤، وهدية العارفين، ٦/٥۲٤، وكشف الظنون، ۱/٥٥۰، النعيمي، الدارس في أخبار المدارس، ۱/۲٤.

[۲۱] الكرماني، الكواكب الدراري، ۳/۲۰۳-۲۰٤.

[۲۲] بغية الوعاة، ۱/٤٤٦، سير أعلام النبلاء، ۱۷/۸۰، كشف الظنون، ۲/۱۰۷۱، هدية العارفين، ٥/۲۰۹.

[۲۳] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱/۳۸.

[۲٤] الكرماني، الكواكب الدراري، ۹/۱۱۱-۱۱۲.

[۲٥] الكرماني، الكواكب الدراري، ۹/۱۱۲.

[۲٦] سير أعلام النبلاء، ۱۰/٥، حلية الأولياء، ۹/٦۳، تذكرة الحفاظ، ۱/۳٦۱، الكاشف، ۳/۱۷.

[۲۷] الكرماني، الكواكب الدراري، ۲/۱۰٦، ٥/۲۸.

[۲۸] الكرماني، الكواكب الدراري، ۹/۱٦۸-۱٦۹.

[۲۹] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱/۱٤.

[۳۰] سورة مريم، الآية ۱۱.

[۳۱] سورة النحل، الآية ٦۸.

[۳۲] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱/۱٤.

[۳۳] هدية العارفين، ٦/٤۰۲، الرسالة المستطرفة، ص ۱٥۷، وكشف الظنون، ۲/۱۲۰٦-۱۲۱۷.

[۳٤] سورة الحج، الآية ۳۰.

[۳٥] الكرماني، الكواكب الدراري، ۲۱/۱٥۱-۱٥۲.

[۳٦] سير أعلام النبلاء، ۲۰/۲۱۲، كشف الظنون، ۱/۱۲۷، ۱٥۸، ۲٤۸، ۳۹٥، ٥٥۷، الرسالة المستطرفة، ص ۱۰٦، هدية العارفين، ٥/۸۰٥، تذكرة الحفاظ، ٤/۱۳۰٥.

[۳۷] الكرماني، الكواكب الدراري، ٥/۱۸٤-۱۸٥.

[۳۸] تذكرة الحفاظ، ۱/۲۰۷، سير أعلام النبلاء، ۸/٤۸، الحلية، ٦/۳۱٦، الرسالة المستطرفة، ص ۱۳.

[۳۹] أبو شهبة، الأستاذ الدكتور، محمد محمد، أعلام المحدثين، ص ٤٥.

[٤۰] سير أعلام النبلاء، ۸/٤۸ وما بعدها.

[41] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱۵۳/۳، ۲۳۱/٤، ٤۲/٥، ۱۹۳/۱۱.
[42] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱۰۱/۱.
[43] سير أعلام النبلاء، ۱۷۷/۱۱، الجرح والتعديل، ۲۹۲/۱، طبقات ابن سعد، ۳٥٤/۷، حلية الأولياء، ۱٦۱/۹، العبر، ۳٤۱/۱، تذكرة الحفاظ، ٤۳۱/۲، الرسالة المستطرفة، ص۱۸.
[44] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱٦۸/٤.
[45] هدية العارفين، ۲۸٥/٥، وكشف الظنون، ۳٤۱/۱.
[46] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱۳٥/۲۱.
[47] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱۹۸/۲-۱۹۹.
[48] هدية العارفين، ٤٦۲/٥، كشف الظنون، ۱۸٦/۱.
[49] سورة الشورى، الآية ۳۷.
[50] سورة آل عمران، الآية ۱۳٤.
[51] الكرماني، الكواكب الدراري، ۲۳۳/۲۱-۲۳٤.
[52] كشف الظنون، ٥٥۳/۱، طبقات الشافعية للسبكي، ٦۷/۸، هدية العارفين، ۱۳۰/٦، شذرات الذهب، ۳۳۹/٥، إتحاف القارى، ص ۲۸۳.
[53] الكرماني، الكواكب الدراري، ۲۱/۱۱.
[54] هدية العارفين، ۳۱۲/٥، سير أعلام النبلاء، ٤۳۹/۱۹، تذكرة الحفاظ، ۱۲٥۷/٤، طبقات النفسرين، ص۱۲، كشف الظنون، ٥۱۷/۱، العبر، ٤۰٦/۲، الرسالة المستطرفة، ص٤۲.
[55] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱۱۷/۱، ۳۰/۳.
[56] سورة النساء، الآية ۱۲۳
[57] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱۷۸/۲.
[58] البداية والنهاية، ۵۹/۱۳، بغية الوعاة، ۲۷۴/۲، السير، ۴۸۸/۲۱، هدية العارفين، ۲/٦، طبقات الشافعية للسبكي، ۱۳٥/٥، شذرات الذهب، ۲۲/٥، كشف الظنون، ٥۳٥/۱، الرسالة المستطرفة، ص ۱٥٦.
[59] الكرماني، الكواكب الدراري، ۲۰۷/۱٤.
[60] الكرماني، الكواكب الدراري، ٥٤/۸.
[61] الكرماني، الكواكب الدراري، ٥۲/٤—۸٦، ۱٥٥/٥، ۳٦/٦، ۳۲/۱۰، ۱۹۸/۱۷.
[62] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱۰٤/۳، ٥٤/٦، ٤/۷-۱۲.
[63] الكرماني، الكواكب الدراري، ٥۸/۱٥.
[64] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۱٥٦/۱۸-۱٥۷.
[65] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۱٥۸/۱۸.
[66] الكرماني، الكواكب الدراري، ٦۰/۱-۸۱-۱۱۳، ۷٤/۲، وغيرها.
[67] الكرماني، الكواكب الدراري، ۱٤٤/۱۰.

[٦٨]- كشف الظنون، ٥٤٥/١، شذرات الذهب، ٢٥٥/٣، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥٧٩/١٧، هدية العارفين، ٤٨٥/٦، إتحاف القارى، ص ٣٥٨.

[٦٩]- الكرماني، الكواكب الدراري، ١٠٩/١١-١١١.

[٧٠]- الكرماني، الكواكب الدراري، ١٨٠/١٠، ٢٤٠، ١٧١/١١، ١٩/١٢، ١٢٥، ٢٧/١٣.

[٧١]- الكرماني، الكواكب الدراري، ٢٢٦/٣، ٣٧/٥، ٢/٦، ١٣٣/٩، ٢٨/١٠.

[٧٢]- كشف الظنون، ١٦٨٧/٢، ١٧١٥، سير أعلام النبلاء، ٥٢/٢٠، هدية العارفين، ٩/٥، شذرات الذهب، ٢٣١/٤، إتحاف القارى، ص ٥٢.

[٧٣]- الكرماني، الكواكب الدراري، ٥٤/٢٣.

[٧٤]- حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٩٨/٢.

[٧٥]- حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٩٩/٢

[٧٦]- الكرماني، الكواكب الدراري، ٢٩/١، ٣٧/٢، ١٩٣/٥، ١١٢، ١٩٨/٦، ١٩٨/٧.

[٧٧]- الكرماني، الكواكب الدراري، ٥٨/٢، ٩٠، ١٣٩، ١١١/٥، ١٢٢/٧، ٧١/١٨، ٣٦/١٩.

[٧٨]- الكرماني، الكواكب الدراري، ١٥/٢٥، ٧٨.

[٧٩]- الكرماني، الكواكب الدراري، ١٥٣/٢، ٧٠/٣، ٣٦/٤، ١٢٤.

[٨٠]- الكرماني، الكواكب الدراري، ١٤٨/١، ١٥٨، ٤١/٢، ١٣٥.

[٨١]- الكرماني، الكواكب الدراري، ١١٣/١.

[٨٢]- الكرماني، الكواكب الدراري، ٧/١.